في عهد جالينوس فانهم لم يسموه ولكن ذكروا اسبابه وعلاماته اذا
شعر الطبيب وانما يتميز عنده بان التورم يراه كانه يدب ويتزيد فاذا
ميزه فليس له الا ان يفرط في استفراغ بدن العليل بالفصد وبعد ذلك
بالاسهال ويقصد بالادوية لاخراج الخلط المحترق ويجهد نفسه فيه
والادوية التي تصلح لذلك كالاهليلج الكابلي والاهليلج الهندي والافتيمون
والسناح ياخذ من كل واحد عشرة دراهم ومن السنا الحرمي وورد
الحرنوب الاحمر من كل واحد خمسة دراهم ترض الادوية رضا بليغا ويلقى عليها
من زهر النيلوفر وزهر البنفسج من كل واحد مثل خمس الجميع ويسقى الجميع
ليلة فيما يغمره من ماء شديد الغليان ويمرس عند الغد مرسا بليغا ويصفى
ويؤخذ نحو عشرة اواقي من صفوه فيخلط بها من شراب عود السوسن والشراب
قشر الاترج من كل واحد اوقية ونصف وياخذ ذلك على ... موده
ومثله مصطكي فان قصر قوي باوقيتين من صفو الادوية بنصف وقية من
شراب السكنجبين والخروج عنه بعد انقضا فعله بخبز مختمر وقلايا من دجاج
والثوم الذي ياخذ الدوا المسهل في عدة سعى عصرا سطليه سلق في ذلك
الثوم خاصة واما ان فاتك الامر حتى يفتح ويسعى فان الورم حينئذ يحث
محل ما يوثر العلاج فيه وخاصة ان اسودت احراف الورم وصلبت عما عرض للسقي
سعور وجه على ابرسواجي من عمله السقي على فوجدته وحواليه اقوام منظرين
فعرض على امره واخرج قدمه وكاد يصعط في مجرى على ما كان عوده اوليك
المنظيبون فانكشت ورايته قد قشر كم احراف الموضع فقلت له ليس

يمكن

١٨٧

يمكن تمكنا قويا واما ان كان قد يمكن والانحلال من الحرارة مفرط فلا تطمع في البرء
وقد اتيت في العلاج من الوبا الهوائي بما وجب علينا بحسب ما ارمغنا عليه
في كتابنا هذا وقد يحدث حدب في فقار الظهر فعرض الحدبه وذلك لانحلال اركان لا
عن صدمة او ضربة فامره مشهور وقد يتعاطى قوم الازمنة جهلا فلم
يمكنهم وربما قتلوا عندنا مجا ولتهم لذلك ومتى عرضت الحدبة للطفل
لم يعش فانه اذا كبر احتاج من التنفس ما يضيق عنه صدره فيموت
واما من اصابه وهو كبير متصرف فربما عاش غير انه يكون حلقه كانه مجروح
وقد يتحرك الخرز من الظهر الاعلى والاسفل من اخرى غليظة تكون في البدن فيحرك
حركة شديدة متمادية فيما هنالك فيحول بعض الخرز والناس يسمون ذلك
رياح الحدبة ويصيب هذا الصبيان والرجال والشبان وليس بعجب من ان
يكون الاخرى الغليظة عندما يحول هنالك يحرك الخرز ونحن نرى انها
اذا تحركت في اي مكان تحركت لشدة مرشه فانها تمزق الاوراد وكثيرا ما يكون
نفث الدم من الرية والصدر فاوقعت في السل ويلوح ذلك بما يرى خارجا
انها تمزق الرواق ولحرفها وذلك اذا املي رق من عصير العنب ومن عصير سائر
الفواكه ومكث على المرق الرق وحرقته وهذه الرياح اذا كانت في الابدان
احدثت الاوجاع اولا والاختلاج وعلاجها بتلطيف الاغذية وتخفيفها
والتقليل منها وتجنب كل ما يبطي هضمه وان يدلك الجسم بالادهان اللينة ذلك اياما
وان يشرب طبيخ الايرسا وكزبرة البئر وبزر البطيخ واصل الهليون
وعصارة الكرفس وعصارة الرازيانج بيسير من السكنجبين مركب لذلك

Copyright © King Saud University